

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..
أصحاب السمو والفضيلة أصحاب المعالي .
أصحاب السعادة
أيها الحفل الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أرحب بكم جميعاً في رحاب جامعة الملك سعود
لافتتاح أعمال المؤتمر العالمي الثاني لحلول القيادة والسيطرة بعنوان
"التحالف ضد الإرهاب: الاستراتيجيات والقدرات".
منذ أن اتخذت جامعة الملك سعود قرارها بالتركيز على
الجوانب البحثية وهي تجتهد في اختيار الموضوعات التي تهتم الوطن
والمواطن والمجتمع بأسره، لمناقشتها وتحليلها بهدف المساهمة في
تقديم رسالة وطنية تسعى إلى تقديم الحلول لمشكلات المجتمع،
وبحث قضاياها، لبناء حياة أفضل، تتناسب مع إرادة الوطن.
إن ما تتمتع به الجامعة من الطاقات العلمية الرائدة في كل
مجالات العلوم وأكثرها تقدماً، قد جعلها تشارك بفعالية في تنظيم
مؤتمرات مختلفة تبحث أهم القضايا في شتى المجالات بل والدخول
في أكثر القضايا دقةً وتقدماً كهذه القضية التي يناقشها هذا المؤتمر
الاستراتيجي المهم الذي فرضته النقلة الهائلة في مجال البرمجيات و
البيانات الضخمة، تلك النقلة التي خدمت الحياة بإيجابية كبيرة من
جانب، ولكن هددتها من جانب آخر بالتعدي على أمن وخصوصية
المعلومات، ولاسيما العسكرية والأمنية وأنظمة البنية التحتية الحرجة.

ولذلك فقد تعاظمت أهمية تطوير أنظمة القيادة والسيطرة في هذا الوقت تحديداً أكثر من أي وقت مضى، مع تزايد التحديات المتلاحقة بسبب الفكر المتطرف و تداعياته و ما نتج عنه من عمليات إرهابية عانت المنطقة منها و بخاصة المملكة العربية السعودية التي تتحمل الدور الأكبر إقليمياً في الحفاظ على هويتها و أمنها و أمن و استقرار المنطقة برمتها، مما يتطلب الحفاظ على مواكبة دائمة للتطورات الحديثة لتلك الأنظمة.

ومن هنا تبرز أهمية هذا المؤتمر العالمي متماشياً مع ظروف المرحلة، و استجابةً و استيعاباً لتلك الدرجة من الأهمية، مما جعل جامعة الملك سعود تبادر بتنظيم هذا المؤتمر الفريد من نوعه ليتناول اتجاهات التكنولوجيا والتطبيقات التشغيلية لأنظمة وبيانات القيادة والسيطرة و الأمن السيبراني في المجالين العسكري والمدني.

إن الطبيعة المعقدة والمتداخلة لتلك الأنظمة جعلت تبني مركز بحثي متخصص لتطويرها تحدياً للجامعات العالمية نظراً لما يتطلبه ذلك من تكامل بين تخصصات علمية عديدة. وعليه فقد بادرت الجامعة بإنشاء مركز متخصص " لدراسات القيادة والسيطرة المتقدمة" ليكون الأوحَد إقليمياً والثاني عالمياً لمقابلة الطلب المتزايد للقطاعات الدفاعية والأمنية و كذلك الصناعية والمدنية. ولتتمثل مرجعاً معرفياً لمساعدة تلك القطاعات في بناء قدرة وطنية مستدامة لتكون هي من يطور ويمتلك الأنظمة وبياناتها ذات الحساسية العالية. لقد أسس

المركز شراكاتٍ حقيقيةٍ مع عدة قطاعاتٍ دفاعيةٍ وأمنيةٍ لتطوير أنظمة تلك القطاعاتِ واستِشْرافِ الجيل الجديد من أنظمة القيادة والسيطرة بما يتوافق مع الممارسات العالمية والاحتياجات المحلية المتزايدة .
أيها الحفل الكريم .

إنَّ جامعةَ الملكِ سعودٍ وبدعمٍ من القيادةِ الرَّشيدةِ وعلى رأسهم سيدي خادمُ الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو وليِّ عهدِهِ الأمينِ - حفظهم الله - تَحْمِلُ على عاتقها الارتقاء بمسيرة البحث العلمي واقتصاد المعرفة في المملكة وتحويل مخرجاته إلى واقع ملموس لخدمة الوطن والمواطن لتؤكد بذلك التزامها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والأمن الوطني، لذلك كانت الجامعة وما زالت تساهم في تحقيق أهداف الخطط التنموية للمملكة نحو التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة، وتستثمر عقول منسوبيها في تعزيز أمن الوطن الذي يعتبر من أولويات حكومتنا الرشيدة.

ختاماً نكرر الترحيب بكم، وعلى بركة الله ننطلق اليوم في فعاليات هذا المؤتمر الذي جمع النُخب العلمية والفكرية والإبداعية في هذا المجال، فبالعلم نرتقي وبالعلم نصل، لتحقيق أهداف وطننا الغالي.

شكراً لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير الدفاع لرعايته لهذا المؤتمر وامتداداً لدعمه المستمر لجامعة الملك سعود . كما لا يفوتني أن

أشكر المتحدثين و الرعاة و المشاركين وكذلك زملائي القائمين على
هذا المؤتمر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .